Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والطبيعيات . وذلك لأن الفريق الأول فضى وقته في دراسة نحو اللغة وبلاغتها ، في حين أن الآخرين قصدوا إلى مادة علمية درسوها بالألمانية ، فأتقنوا اللغة عن سبيل دراسة هذه المادة

ويجب أن نسترشد نحن بهذا المثل في تعليم اللغة العربية . فأننا نحسن تعلمها بقراءة الكتب التي تختلف موضوعاتها . لأن هذا الأختلاف في الموضوعات يخصب الذهن تفكيراً وفهماً ، كما أنه يوفر للتلميذ مئات الكلمات التي تثير أستطلاعه ، وتفهمه ، فيستزيد من القراءة ويستنير ، ويعرف اللغة . بل يعرفها هذه المعرفة المتفاعلة المتجددة مع مجتمعه وعلومه وفنونه . أما إذا قصرناه على دراسة القواعد النحوية والبلاغية وكتب الأدب القديم ، فأنه يزهد ويقل أستطلاعه ، أو ينعدم ، لأنه يجد أنه قد تعب في أستظهار كلمات لاتتفاعل مع مجتمعه وعلومه وفنونه

قلنا أنه يجب أن تكون لنا غاية أخلاقية في تعليم اللغة العربية ، هي تعويد التلميذ القراءة بحيث لايستطيع الكف عنها طيلة حياته . وغاية أخرى نتوخاها ، هي تكوين شخصيته بالمناقشة والخطابة . ولا نعني بالخطابة تلك الحركات المنبرية البهلوانية التي تعتمد على قوة الذراعين والحنجرة ، أكثر مما تعتمد على الفهم والتمييز . وإنما نعني أن نكثر من الموضوعات التي يطالعها التلاميذ مع المعلم ، فتنشأ المناقشة المنيرة التي يتعلم منها التلميذ كيف يناقش وينتقد